الحياة الجديدة
الاثنين ١٨/١/ ٢٠١٠ - العدد ٥١٠٥
Monday 18 January 2010 - No . 5105

"إلهام فلسطين.." برنامج تربوي رائد لتطوير البيئة التربوية

رام الله - وفا- انطلقت »إلهام فلسطين» في نهاية العام ٢٠٠٧، ووفق خبراء هي »مبادرة تربوية خلاقة ومحاولة للنهوض بواقع العملية التربوية وبيئتها وآفاقها في فلسطين».

وحاليا أضحت هذه المبادرة برنامجا رائدا نحو تطوير البيئة التربوية التعليمية لأطفال وشباب فلسطين داخل المدرسة وخارجها، لتكون أكثر مواءمة لنمائهم المتكامل وتطوير بنيتهم الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والروحية، ونشأتهم السوية، إضافة إلى تحقيق الكامن من قدراتهم وإمكاناتهم، والعيش بعافية ورفاه.

ونجح المبادرون من مؤسسة التربية العالمية في بناء شراكة فعالة شملت وزارتي التربية والتعليم العالي، والصحة، وبرنامج التربية والتعليم في وكالة الغوث، ومؤسسة التعاون، بالإضافة إلى صندوق الاستثمار الفلسطيني والاتحاد الفلسطيني لشركات أنظمة المعلومات، وجوال، واتحاد شركات أنظمة تكنولوجيا المعلومات الفلسطيني (بيتا)، وموزيكو، وشركة الشرق الأدني السياحية، وشبكة معا.

ويعمل برنامج »إلهام فلسطين»، من خلال منهجية تقوم على تحفيز، واستكشاف، وإشهار، وتعميم المبادرات والنماذج التربوية، التي ساهم فيها أشخاص، أو مجموعات من المجتمع المدرسي وأحدثت فرقا ملموسا في واحد أو أكثر من جوانب البيئة التربوية لأطفال وشباب فلسطين، بحيث تغدو موردا للتعلم ومصدرا للإلهام على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

ويسعى إلهام فلسطين إلى تعظيم أثر تلك المبادرات من خلال العمل على استلهامها واستيعابها وتبنيها من قبل الجهات ذات العلاقة في النظام التعليمي، وإلى الاعتماد عليها كعوامل تأثير تساعد في تسريع عملية التغيير والتجدد في نظام التعليم الرسمي وغير الرسمي على حد سواء.

يقول وحيد جبران مدير الهام فلسطين:»منذ انطلاقنا نعمل على أسس متطورة مع أخذ الخصوصية الفلسطينية بعين الاعتبار، ونجحت دورة العام الماضي ٢٠٠٨ وهي الدورة الأولى لإلهام فلسطين في استقطاب ٧٩١ مبادرة من قبل مديري المدارس والمعلمين والمرشدين حيث عرضوا تجارب وممارسات تربوية رائدة جرى تطبقيها في مختلف مدارس الوطن».

ويتابع: كانت هذه المبادرات متميزة بشكل كبير وأسهمت في تطوير البيئة المدرسة في المدارس التي طبقت فيها، وجرى اختزالها إلى أبرز ٤٠ مبادرة تربوية ملهمة تم تكريمها في احتفالية تحت رعاية رئيس الوزراء سلام فياض، وحصلت على منحة تطويرية من صندوق الاستثمار الفلسطيني، ودونت في كتاب ترجم إلى الانجليزية سمي »حصاد الهام فلسطين ٢٠٠٨.

ويقول: في دورة العام الحالي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠، أتيح المجال للطلبة إضافة لمديري المدارس والمعلمين والمرشدين لتقديم مبادرات خلاقة أيضا للصفوف من الثامن حتى الثاني عشر»، متوقعا وصول مئات المشاركات من الطلبة المبادرين الذين طلبوا من الهام فلسطين أن تدرجهم ضمن فئات المرشحين ليتمكنوا من إسماع صوتهم وعرض قصص نجاحهم وإنجازاتهم وإسهاماتهم في تطوير البيئة التربوية.

ويتحدث جبران عن فتح باب الترشيح للمبادرات التربوية والتعليمية حتى العاشر من آذار، حيث ستتم عملية الترشيح حصريا عن طريق الموقع الالكتروني لإلهام فلسطين الآتي: www.elham.ps أو عن طريق البريد الالكتروني Info@elham.ps.